منظمة التعاون الإسلامي

Organisation of Islamic Cooperation

مشـــروع إعـــلان دكـــار

الدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومباك)

دورة الشباب ووسائل الإعلام من أجل السلام والاستقرار في العالم الإسلامي

دكار - جمهورية السنغال

٢٨ – ٢٩ ابريل ٢٠١٥م

نحن وزراء الإعلام والثقافة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المشاركين في أعمال الدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومباك)، المنعقدة في دكار بجمهورية السنغال يومي ٢٨ و ٢٩ ابريل ٢٠١٥م.

وعياً منا بجسامة التحديات العديدة والمتنوعة التي تواجه الأمة الإسلامية. وإذ نؤكد مجدداً تشبثنا بأهداف منظمتنا، منظمة التعاون الإسلامي، ودعمنا لمبادراتها في مجالي الإعلام والثقافة.

ووعياً منا أيضاً بأهمية هذه الفرصة السانحة التي أتيحت لنا بصفتنا وزراء الإعلام والثقافة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، بانعقاد هذه الدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية، للإلتقاء في رحاب العاصمة السنغالية من أجل التشاور وتبادل وجهات النظر حول موضوع بهذا القدر من الأهمية، ألا وهو "الشباب ووسائل الإعلام من أجل السلم والاستقرار في العالم الإسلامي"

ووعياً كذلك بالدور الذي تضطلع به وسائل الإعلام في الدفاع عن إرثنا المشترك المتمثل في الإسلام وفي صونه وحمايته.

واقتناعاً منا بالدور الذي تضطلع به منظمة التعاون الإسلامي في تدبير شؤون عالمنا المعاصر، ولا سيما على الأصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

وإذ نأخذ في الحسبان الحملات المتعددة والمختلفة التي تشن على الإسلام والمسلمين بغرض اشاعة ظاهرة الإسلاموفوبيا تشويه صورة الإسلام الذي يدعو إلى السلم والتسامح ومحبة الآخر.

وإذ نؤكد مجدداً أهمية وضرورة نشر رسالة الإسلام العالمية الداعية إلى السلام والتضامن عبر العالم وبشتى السبل والوسائل الملائمة.

أ - وإذ نشدد على مبدأ وضرورة تعزيز العمل الإسلامي المشترك من خلال تنويعه بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وخاصة في المجالات المرتبطة بالإعلام والثقافة.

وإذ نؤكد مجدداً دعم منظمة التعاون الإسلامي الثابت لقضية فلسطين والقدس الشريف.

وإذ نأخذ في الحسبان القرارات التي تمخضت عنها دورتنا هذه:

١- نشيد بالدور الهام الذي تضطلع به وسائل الإعلام في التربية والتدريب وفي التقريب بين الشعوب.

٢- نشدد على ضرورة بذل قصارى الجهود من أجل استغلال الإمكانات التي تتيحها التكنولوجيات الجديدة في مجال الإعلام والاتصال استغلالاً مسؤولاً.

٣- نؤكد أهمية الرسالة التي يجب أن تنقلها وسائل الإعلام من أجل تعزيز السلم والإستقرار في كافة الدول، دون إغفال دورها في التصدي لجميع أشكال العنف، والتطرق والتعصب والعنصرية والكراهية ومعاداة الأجانب.

٤- ندين بشدة الأعمال الإرهابية التي ترتكب في شتى أرجاء العالم بإسم ديننا الحنيف، على يد جماعات إرهابية تشوه صورة الإسلام الذي يدعو إلى السلم ومحبة الآخر.

٥- نشجع وندعم العمليات والبرامج التي تقوم بها الكومياك والمؤسسات المتخصصة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في مجالات الإعلام والثقافة من أجل التصدي للحملات التي تُشن على الإسلام من بعض وسائل الإعلام.

٦- نشيد بالجهود التي يبذلها فخامة الرئيس ماكي سال ، رئيس جمهورية السنغال، من أجل تفعيل الكوميات، وبما يوليه من عناية واهتمام لتعزيز قيم الإسلام من خلال الشباب المسلم ووسائل الإعلام.

٧- نحيي ونشيد بالجهود القيمة واللافتة وكذا بالمبادرات التي يقوم بها معالي السيد اياد أمين مدني، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، في مجالات الثقافة والإعلام. دون أن ننسى تدخلاته عبر وسائل الإعلام والملتقيات الدولية التي عادة ما يمثل فيها منظمتنا ويتحدث فيها بصوت الأمة.

٨- ندعو الشباب المسلم إلى التشبع أكثر بقيم الإسلام عبر الثقافة والإعلام.

٩- نعرب عن شكرنا وامتناننا لجمهورية السنغال ، حكومة وشعباً، على كرم الضيافة التي حظي بها كافة المشاركين في أعمال هذه الدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية والتي تشكل منعطفاً حاسماً في مسيرة منظمة التعاون الإسلامي.

صدر في دكار يوم ٢٩ ابريل ٢٠١٥م